



## مجلة الشروق للعلوم التجارية

ISSN: 1687/8523

Online :2682-356X

2007/12870

sjcs@sha.edu.eg

موقع المجلة : <https://sjcs.sha.edu.eg/index.php>

الترقيم الدولي

ترقيم دولي الكتروني

رقم الايداع بدار الكتب المصرية

البريد الالكتروني



المعهد العالي للحاسبات وتكنولوجيا المعلومات

## أثر الإفصاح السردي على جودة المعلومات المحاسبية (دراسة تحليلية انتقادية)

الباحثة / أماني محمد البهادي عبدالله

باحث دكتوراه المحاسبة – كلية التجارة – جامعة بنها

[amanyelbader93@gmail.com](mailto:amanyelbader93@gmail.com)

الباحثة / نعمة محمد أحمد محمد

باحث دكتوراه المحاسبة – كلية التجارة – جامعة بنها

[manal.28.4.93@gmail.com](mailto:manal.28.4.93@gmail.com)

الباحثة / زينب محمد أبو الحسن

باحث دكتوراه المحاسبة – كلية التجارة – جامعة بنها

[heilu2329@gmail.com](mailto:heilu2329@gmail.com)

### الكلمات المفتاحية:

الإفصاح السردي، جودة المعلومات المحاسبية، الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

### التوثيق المقترح وفقا لنظام APA:

عبدالله، أماني محمد البهادي، محمد، نعمة محمد، أبو الحسن، زينب محمد (2025)، أثر الإفصاح السردي على جودة المعلومات المحاسبية (دراسة تحليلية انتقادية)، مجلة الشروق للعلوم التجارية، العدد السابع عشر، المعهد العالي للحاسبات وتكنولوجيا المعلومات، أكاديمية الشروق،

## أثر الإفصاح السردي على جودة المعلومات المحاسبية (دراسة تحليلية انتقادية)

### ملخص البحث:

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في القيام بدراسة تحليلية انتقادية لمعرفة أثر الإفصاح السردي على جودة المعلومات المحاسبية، ولتحقيق ذلك قام الباحثون بتناول ماهية الإفصاح السردي وأسباب ظهوره، وأنواع التقارير السردية، كما تناول البحث مفهوم جودة المعلومات المحاسبية وخصائصها بالإضافة إلى توضيح أثر الإفصاح السردي على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية. وذلك من خلال استخدام منهجي البحث العلمي: الاستقرائي، والاستنباطي لمحاولة استكشاف واستنباط أثر الإفصاح السردي على جودة المعلومات المحاسبية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: يعتبر الإفصاح السردي (الاختياري) أحد التوجهات الحديثة في عرض المعلومات المالية وغير المالية والتي يجب أن تشملها التقارير المالية للشركة باعتبارها عنصراً جوهرياً لفهم التقارير المالية وتعزيز الإفصاح المالي الخاص بالشركة، وتعد خصائص المعلومات المحاسبية معياراً يمكن الاعتماد عليه لمعرفة مدى قدرة المعلومات المحاسبية على تحقيق أهدافها بما يساعد مستخدمي تلك المعلومات على اتخاذ قراراتهم الرشيدة، كما توجد علاقة ارتباط إيجابية بين الإفصاح السردي وتحقيق جودة المعلومات المحاسبية بالإضافة إلى أنه يوجد تأثير إيجابي للإفصاح السردي على الخصائص النوعية الرئيسية والمعززة لجودة المعلومات المحاسبية.

واعتماداً على النتائج السابقة التي توصل إليها البحث يوصي الباحثون بمجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

- ضرورة اهتمام المنظمات والهيئات المهنية المعنية بإصدار معيار محاسبي ينظم عملية الإفصاح السردي ويحدد كمية ونوعية المعلومات التي يجب أن يتضمنه دون أن يترك الأمر في سلطة الإدارة، وذلك من أجل تعظيم الاستفادة من مزاياه وتقليل المخاطر المصاحبه له مع ضرورة إصدار التشريعات القانونية التي تلزم الشركات بتطبيقه.
- ضرورة الاهتمام بالإفصاح السردي من قبل الشركات لما يساعد في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وبالتالي مساعدة مستخدمي تلك المعلومات من اتخاذ قراراتهم الرشيدة.

---

الكلمات المفتاحية: الإفصاح السردي، جودة المعلومات المحاسبية، الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

1/ الإطار العام للبحث.

1/1 مقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر الإفصاح المحاسبي من أهم الوسائل في مهنة المحاسبة بما يوفره من معلومات ويوجد اختلاف حول وضع مفهوم محدد له وللإفصاح عدة أنواع: الإفصاح الشامل أو الكامل والإفصاح الجزئي والإفصاح الاختياري وهناك من يطلق عليه بالمحتوى الإخباري أو المعلوماتي. ثم بدأ الاهتمام بعد ذلك بالنواحي المالية وغير المالية بالتقارير وقد أدى ذلك لاستنباط مفهوم جديد للإفصاح يطلق عليه الإفصاح السردي Narrative DisclosureK، فالسرد عبارة عن قص أحداث مرتبة في تتابع زمني. ويعرف الإفصاح السردي على أنه شرح وتفسير ما يحيط بالشركة من أحداث داخلية وخارجية في صورة تقارير سردية غير مالية تكون بمثابة شرح وتفسير للعمليات المالية، وتكون هذه التقارير متمثلة في تقارير عن المخاطر والإستراتيجيات الحالية والمستقبلية، حتى يتسنى لأصحاب المصالح إتخاذ القرارات بدقة ((البسيوني، 2014)، (Hassanein& Hussainey, 2015)).

بالإضافة إلى أنه ذلك الإفصاح الذي تقدمه الشركة دون أي إلزام قانوني ودون إلزام من أي جهات رقابية، ولكن تطلبه المجموعات المختلفة من أصحاب المصالح بالشركة، وتمثل عوائد الشركة من هذا النوع من الإفصاح في إشباع الاحتياجات المختلفة لأصحاب المصالح خاصة المستثمرين الذين طالما أشاروا إلى محدودية المعلومات المالية، فأصبح للإفصاح السردي أهمية بالغة في إيضاح وتفسير المعلومات الواردة بالقوائم المالية، والتي قد تكون مبهمة لأصحاب المصالح، حيث يمكن للإدارة من خلال التقارير والإفصاحات السردية من توفير معلومات نصية عن المنشأة وأدائها وأهدافها للمشاركين في السوق (يوسف، 2018).

ويعتبر الإفصاح السردي من المؤشرات الهامة لمستوى نجاح الشركة فكلما زادت الثقة والشفافية في التقارير السردية التي توفرها المعلومات غير المالية ترك ذلك انطباع جيد لدى المتعاملين في سوق رأس المال عن كفاءة وفعالية الشركة مما يؤدي ذلك إلى ارتفاع القيمة السوقية للأسهم، بالإضافة إلى أن التقارير السردية أصبحت مهمة للمستثمرين عند تقدير قيمة الشركة وتقييم أدائها واتخاذ القرارات الاستثمارية، ولذلك تتزايد أهمية الحاجة للمعلومات غير المالية في أسواق رأس المال لمساعدة المستثمرين على تقييم العائد على الاستثمار في الشركة والتنبؤ بهذا العائد في المستقبل ((علي، 2018)، (يوسف، 2018)).

كما يتمتع الإفصاح السردي بالعديد من المزايا التي تعود بالمنفعة على أصحاب المصالح ومستخدمي التقارير سواء كانوا بداخل الشركة أو خارجها وسواء كانت هذه التقارير مالية أو غير مالية والتي تتمثل في تقارير

الاستدامة والتقارير البيئية والتقارير الإدارية وتقارير الحوكمة، ويمكن استعراض أهم تلك المزايا فيما يلي (علي، 2018):

1- علاج القصور الموجودة بمحتوى القوائم المالية التقليدية من معلومات لأن تلك القوائم لم تعرض المعلومات غير المالية ولكن عند استخدام الإفصاح السري عن طريق التقارير المتكاملة يتم عرض هذه المعلومات بشكل أوضح في هذه التقارير.

2- التنبؤ بمعلومات مستقبلية حيث تحتوي التقارير السردية على معلومات تنبؤية مستقبلية تفيد الأطراف المعنية وتوفير معلومات تتعلق بالأصول المالية وقيمتها المستقبلية.

3- توفر معلومات لصانع القرار المالي عن رأس المال الطبيعي والاجتماعي والعمل على تماثل البيانات مما يجعلها قابلة للمقارنة.

وبالتالي تقدم الإفصاحات السردية مزيداً من التوضيح للأداء المالي للشركة بما يتجاوز ما يتم تقديمه في شكل رقمي، مما يساعد أصحاب المصلحة المختلفة في الحصول على فهم أعمق للعناصر التي تؤثر على الأرباح. أي أن المستثمرين وأصحاب المصالح لديهم حاجة للمعلومات السردية وذلك لأنها توفر نظرة عن المخاطر التي تواجه الشركات لارتباطها بقرارات الاستثمار وتأثيرها على أسعار الأسهم وارتباطها بالنمو والربح في المستقبل (يوسف، 2018).

ولأن المعلومات المحاسبية تعتبر من أهم أدوات العمل الأساسية لإدارة الشركة وبدون هذه المعلومات تقعد الإدارة معناها ولا تستطيع تحقيق أهدافها، إذ تساعد المعلومات المحاسبية على معرفة الوضع المالي للشركة نتيجة أعمالها من ربح أو خسارة ومعرفة قدرة الشركة على توليد النقد، وبناء على هذه المعلومات يستطيع مالكو الشركة من مراقبة الإدارة ومعرفة وضع أموالهم في الشركة وما إذا كانت الشركة تتمتع بالاستمرار على المدى الطويل (Lateckoval et al., 2017).

بالإضافة إلى أنها تعد حجر الأساس الذي تبنى عليه عملية اتخاذ القرار لدي المستخدمين وعدم وضوح تلك المعلومات المحاسبية المفصح عنها من قبل الشركة إلى حدوث حالات عدم التأكد ومشكلة عدم تماثل المعلومات وبالتالي يؤدي غياب المعلومات التي تتصف بالجودة والتوقيت الملائم والكفاية عن أداء الشركة واستراتيجيتها إلى زيادة حجم المخاطر التي يتعرض لها المستخدمين (علي، 2018).

لذا يجب أن تتمتع المعلومات الموجودة في القوائم المالية بمجموعة من الخصائص تعرف باسم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية حيث تشكل معايير أساسية للاسترشاد بها في الحكم على مدى كفاءة وفعالية تلك المعلومات وجودتها في تحقيق الأهداف المرجوة منها في أداء دورها في ترشيده واتخاذ القرارات (محمد، 2018)

ونظراً لأهمية تلك المعلومات السردية لمستخدميها (أصحاب المصالح المختلفة) وحتى يتمكنوا من استخدامها في اتخاذ القرارات السليمة في الوقت المناسب يجب أن تتسم تلك المعلومات بالجودة، وفي ضوء ما سبق يرى الباحثون أهمية معرفة أثر الإفصاح السردى على جودة المعلومات المحاسبية وتوضيح أهم العيوب والمزايا لتأثيره لتعظيم الاستفادة من هذا النوع من الإفصاح. وبالتالي تتمثل مشكلة البحث الرئيسية في الإجابة على التساؤل التالي:

**أثر الإفصاح السردى على جودة المعلومات المحاسبية من وجهة النظر التحليلية الانتقادية؟**

## **2/1 هدف البحث:**

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في القيام بدراسة تحليلية انتقادية لمعرفة أثر الإفصاح السردى على جودة المعلومات المحاسبية، وفي إطار تحقيق هذا الهدف فهناك مجموعة من الأهداف الفرعية هي:

- 1- التعرف على ماهية الإفصاح السردى وأسباب ظهوره.
- 2- التعرف على مفهوم جودة المعلومات المحاسبية وخصائصها.
- 3- التعرف على أثر الإفصاح السردى على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

## **3/1 أهمية البحث:**

**(أ) الأهمية العلمية:**

بالرغم من اهتمام العديد من البحوث المحاسبية بالإفصاح السردى من جوانبه المختلفة، إلا أنه هناك الحاجة إلى إجراء المزيد من الدراسات التي تربط بين الإفصاح السردى وجودة المعلومات المحاسبية، أي التي تتناول أثر الإفصاح السردى على جودة المعلومات المحاسبية وتوضيح أهم العيوب والمزايا لتأثيره لتعظيم الاستفادة من هذا النوع من الإفصاح.

## ب) الأهمية العملية:

تتبع الأهمية العملية لهذا البحث من خلال اتجاه العديد من الشركات إلي الإفصاح السردي كوسيلة إفصاح اختيارية وذلك من خلال إعداد تقارير سردية غير مالية تقوم بتفسير المعلومات المالية المدرجة في القوائم المالية والإيضاحات المتممة لها مما يساعد في فهم تلك المعلومات من قبل مستخدميها وتوضيح المركز المالي للشركة بشكل جيد يمكنهم من اتخاذ القرارات على دراية رشيدة.

### 4/1 منهج وأسلوب البحث:

لتحقيق أهداف البحث وللإجابة على التساؤلات البحثية، واختبار مدى صحة الفروض يعتمد البحث على استخدام منهجي البحث المتعارف عليهما وهما: المنهج الاستقرائي والاستنباطي، وذلك من خلال استقراء الدراسات والبحوث التي تخدم موضوع البحث من دوريات ووصدارات هيئات ومنظمات مهنية متعلقة بمتغيرات البحث (الإفصاح اسردي، جودة المعلومات المحاسبية)، ودراسة النتائج التي توصلت لها تلك الدراسات؛ وذلك في محاولة للاستفادة منها في بناء وصياغة الجانب النظري للبحث، وكذلك محاولة استكشاف واستنباط أثر الإفصاح السردى على جودة المعلومات المحاسبية.

### 5/1 فروض البحث:

وتتمثل فروض البحث فيما يلي:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباط إيجابية بين الإفصاح السردى وتحقيق جودة المعلومات المحاسبية.  
الفرض الثانى: يوجد تأثير إيجابى للإفصاح السردى على الخصائص النوعية الرئيسية والمعززة لجودة المعلومات المحاسبية.

### 6/1 خطة البحث:

وفي ضوء مشكلة البحث وتحقيقاً لأهدافه يمكن تقسيم خطة البحث إلى ما يلي:

- 1- الإطار العام للبحث.
- 2- الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.
- 3- ماهية الإفصاح السردى وأسباب ظهوره.
- 4- مفهوم جودة المعلومات المحاسبية وخصائصها.
- 5- أثر الإفصاح السردى على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

6- نتائج وتوصيات البحث والبحوث المستقبلية.

7- المراجع.

## 2/ الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة:

تنوعت الجهود البحثية المرتبطة بموضوع البحث، وبالتالي سيتم عرض أهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوعات البحث؛ بهدف تحديد الفجوة البحثية، ويمكن تقسيم تلك الدراسات السابقة إلي مجموعتين كما يلي:-

1/2 الدراسات التي تناولت الإفصاح السردي من جوانب مختلفة.

- دراسة (أبوزيد، 2014)

استهدفت هذا الدراسة قياس أثر مستوى الإفصاح السردي على سعر السهم ومدى اختلاف هذا الأثر باختلاف جودة المراجعة، نوع الصناعة، حجم وربحية الشركة، وقد اعتمدت الدراسة التطبيقية على عينة مكونة من (26) شركة غير مالية مقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة الزمنية 2012 إلى 2016 وباستخدام تحليل Panal data تم اختبار الفروض.

وقد توصلت الدراسة إلي وجود تأثير إيجابي لمستوي الإفصاح السردي بالتقارير السنوية على سعر السهم، وأن ذلك الأثر يختلف باختلاف جودة المراجعة، حجم وربحية الشركة بينما لا يختلف باختلاف نوع الصناعة.

- دراسة (Beattie, 2014)

استهدفت هذا الدراسة عرض (القضايا، النظرية، المنهجية، الأساليب) المتعلقة بالسرد في أدبيات البحوث المحاسبية. وقد أوضحت هذه الدراسة أهمية الإفصاح السردي للمساهمين والمحللين كما أشارت إلى أن الإتجاه المستحدث للتحليل المحاسبي يتجه نحو تحليل المحتوى وذلك من خلال مجموعة من التقارير المالية وغير المالية التي يتم سردها، والعمل على الإهتمام بالتقارير غير المالية التي من خلالها يستفيد المساهمين والمحللين.

وقد توصلت الدراسة إلي أهمية الإفصاح السردي في تخفيض الفجوة الكبيرة للمعلومات التي لا يدرج بالقوائم والإيضاحات المالية بالإضافة إلى أهمية الإطار المقدم للسرد المحاسبي من قبل الدراسة وذلك في ظل المعلومات المعقدة التي تحتويها التقارير.

- دراسة (Samuel, and Brain, 2014)

استهدفت هذا الدراسة إبراز أثر الإفصاح السردي على تصنيف السندات من قبل وكالات التصنيف الائتماني، وذلك من خلال استخدام الإفصاح السردي كأحد الأدوات التي تستعين بها، وتستخدمها وكالات التصنيف الائتماني لمساعدتها في وضع تصنيفات للسندات.

وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها:

- يساعد الإفصاح السردي وكالات التصنيف الائتماني في وضع السندات وتصنيفها حسب درجة المخاطر المتعلقة بتلك السندات.
- يعمل الإفصاح السردي على التخفيض من حالة عدم التأكد في وكالات التصنيف الائتماني بسبب وضوح التقارير المتعلقة بالسرد، مما يجعلها سهلة القراءة والفهم بالإضافة إلي إعطاء صورة واضحة عن مخاطر التخلف عن السداد وذلك في حالات عدم التأكد.

- دراسة (Scott et al., 2014)

استهدفت هذا الدراسة الأجابة على تساؤل رئيسي وهو: هل الإفصاح السردي سوف يؤثر على قرارات المديرين التنفيذيين من خلال إمداد المستثمرين بمعلومات كبيرة تبيدهم في إتخاذ القرارات؟ وفي ضوء هذا التساؤل أوضحت الدراسة أن هناك خياران ذات تأثير على قرارات المديرين، وكلا الإتجاهين يؤكدان أن التلاعب يؤدي إلى ردود فعل قوية للمستثمرين، وذلك وفقاً للعينة التي قامت عليها الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلي أن الإفصاح السردي سوف يقوم على تقديم تقارير متكاملة يستفيد منها المستثمرين عند إتخاذ القرارات الإستثمارية فهي ستساعد أصحاب المصالح على إتخاذ القرار.

- دراسة (Nekhili ,et al,2016)

استهدفت هذا الدراسة قياس تأثير الإفصاح السردي عن أنشطة البحوث والتطوير على القيمة السوقية لأسهم 98 شركة فرنسية من الفترة 2000 إلى 2004.

وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج وهي:

- وجود ارتباط إيجابي غير معنوي بين الإفصاح السردي والقيمة السوقية.
- تبين أن لجنة التعويضات واستقلالية لجنة المراجعة من أهم دوافع الإفصاح السردي عن أنشطة البحوث والتطوير.

- دراسة (يوسف، 2018)

استهدفت هذا الدراسة معرفة أثر معلوماتية الإفصاح السردى على كفاءة الرارات الأستثمارية في بيئة الأعمال المصرية، ولتحقيق ذلك الهدف قامت بعمل دراسة استطلاعية على الشركات المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية من خلال توزيع عدد (100) أستبانة على مختلف أفراد العينة.

وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج وهي:

- وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للإفصاح السردى علي قرارات الاستثمار.
- وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للإفصاح السردى علي خلق القيمة.
- وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لكفاءة قرارات الاستثمار علي خلق القيمة.

- دراسة (Elsayed and Elshandidy, 2020)

استهدفت هذا الدراسة تحليل وبيان دور الإفصاح السردى في تحسين القدرة على التنبؤ بفشل وضعف أداء المنشأة في المستقبل.

وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين الإفصاح السردى للمعلومات المالية وغير المالية المرتبطة بالشركة بالإضافة إلي تحسين وزيادة القدرة التفسيرية للنماذج التي تنتبأ بفشل الشركة.

- دراسة (أحمد، 2022)

استهدفت هذا الدراسة التعرف على إنعكاسات الإفصاح السردى على جودة الأرباح المحاسبية، وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة تتكون من (32) شركة من الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية والمدرجة بمؤشر EGX 50 من عام 2017: 2019.

وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج وهي:

- وجود علاقة معنوية وإيجابية بين بعض خصائص الشركة (حجم الشركة- الربحية- السيولة- حجم مكتب المراجعة) والإفصاح السردى.
- وجود علاقة معنوية وسلبية بين نسبة المديونية والإفصاح السردى.
- وجود علاقة معنوية وإيجابية بين الإفصاح السردى وجودة الأرباح المحاسبية.

#### - دراسة (Makhlouf et al., 2024)

استهدفت هذا الدراسة تأثير الكشف السري على جودة أرباح الشركات المدرجة في بورصة عمان (ASE) باستخدام مؤشر لقياس مستوى الإفصاح السري في شركات عينات البحث، يستخدم البحث تحليلاً للمحتوى النصي للتقارير والبيانات غير المالية الصادرة عن إدارة الشركات غير المالية المدرجة في بورصة ASE بين عامي 2013 و 2022.

وقد توصلت الدراسة إلي أن الإفصاح السري يؤثر على جودة الأرباح. على وجه الدقة، كلما زاد الكشف السري، انخفضت القيمة المطلقة للاستحقاقات التقديرية الطوعية، وبالتالي زادت جودة الإيرادات المحاسبية. 2/2 الدراسات التي حاولت الربط بين الإفصاح السري وجودة المعلومات المحاسبية.

#### - دراسة (البسيوني، 2014)

استهدفت هذا الدراسة توضيح الإفصاح السري كأحد أدوات التقارير المتكامل وأثره على جودة المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال دراسة تحليلية لواقع العديد من الأبحاث في هذا الصدد أو الموضوع ومعرفة أثر الإفصاح المالي وغير المالي على جودة التقارير المالية.

وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج وهي:

- الإفصاح السري يحد من المخاطر التي تلحق بالشركات، وبالتالي فإنه يعتبر وسيلة لتفادي المخاطر.
- الإفصاح المحاسبي لايفي باحتياجات المستخدمين المختلفة وذلك لأنه لا يوضح ويفسر العمليات المالية تفسيراً دقيقاً، ولكن الإفصاح السري يقوم بتفسير جميع المعاملات المالية وغير المالية.
- يعطي الإفصاح السري قدرة تنبؤية للشركات التي تقوم باستخدام التقارير السرية مما يجعلها قادرة على مواجهة الأزمات المستقبلية.

#### - دراسة (Anthony and Godwin, 2015)

استهدفت هذا الدراسة قياس واختبار أهم التطورات التي حدثت في التقرير السري للمنشأة وتأثير ذلك على درجة الوضوح والايجاز في عرض المعلومات السرية وانعكاس ذلك على جودة التقرير السنوي للمنشأة ومدى توفير معلومات واضحة وموجزة للمستثمرين

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: لا ينظر المستثمرون للإفصاح النموذجي على أنه قدرة معلوماتية عالية ولكنه يزيد من درجة الغموض المرتبطة بفائدة المعلومات المفصح عنها (النشاط - البيئة - المجتمع - العاملين) والتي يتم التقرير عنه بصورة سردية أكثر منه بصورة محددة. كما يتمثل الهدف الرئيسي في تجسيد خاصية الوضوح والإيجاز في عرض التقرير السردى ضرورة توافر الخصائص التالية: تحسين القابلية للقراءة والملائمة الخاصة بالتقارير السنوية مع الوضع في الاعتبار الوسائل الأخرى للتقرير عن المعلومات الهامة داخل المنشأة، والتركيز على توفير احتياجات مستخدمي المعلومات مع التركيز على الأهمية النسبية للمعلومات المفصح عنها.

- دراسة (البسيوني، زيدان، 2017)

استهدفت هذا الدراسة معرفة تأثير الإفصاح السردى في البيئة المصرية وتوضيح دور الإفصاح السردى في التأثير على جودة التقرير المالى وقيمة الشركة وانعكاسات التوسع في الإفصاح السردى على أحكام وقرارات المستثمرين في سوق الأوراق المالية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- يعد الإفصاح السردى أحد الاتجاهات الحديثة في عرض البيانات المالية وغير المالية والتي يجب أن تشملها التقارير المالية حيث يساهم بدرجة كبيرة في تخفيض التباين المتوقع بين الشركات فيما يتعلق بمحتويات التقارير المالية بالإضافة إلى الحد من عدم تماثل المعلومات.
- يمثل الإفصاح السردى أحد الاتجاهات الحديثة للتقارير المتكاملة بالإضافة لوجود انعكاسات إيجابية للإفصاح السردى جودة التقارير المالية وقيمة الشركة.

- دراسة (شنن، 2019)

استهدفت هذا الدراسة وضع إطار مقترح للإفصاح الردي في التقارير المتكاملة وقياس أثر ذلك على تعزيز قيمة الشركة وكذلك بيان أثر الإفصاح السردى على تفعيل التقارير المتكاملة أثرها على قيمة الشركة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج هي:

- وجود علاقة بين التقارير المتكاملة وتعزيز قيمة الشركة التقارير المتكاملة حيث تهدف التقارير المتكاملة إلى تحسين جودة المعلومات المتاحة لمتخذي القرار.
- وجود علاقة بين الإفصاح السردى وتعزيز قيمة الشركة.

#### - دراسة (سيد وآخرون، 2020)

استهدفت هذا الدراسة التعرف على تأثير مستوى المعلومات المفصح عنها إختيارياً على خصائص الإفصاح السردى الإختياري والمتمثلة في قابليته للقراءة وصافي نبرة الإفصاح، وانعكاس ذلك على جودة الحصائص النوعية للمعلومات كمقياس وصفي لجودة الإفصاح السردى الإختياري.

وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج وهي:

- وجود علاقة إيجابية قوية بين مستوى الإفصاح الإختياري وكل من التلاعب بقابلية التقارير السنوية للقراءة وعدم توازن نبرة الإفصاح الإيجابية والسلبية.
- عدم وجود تأثير معنوي لصافي نبرة الإفصاح على جودة الحصائص النوعية للمعلومات المفصح عنها إختيارياً.
- وجود تأثير معنوي عكسي للتلاعب بقابلية التقارير السنوية للقراءة وجودة الحصائص النوعية للمعلومات المفصح عنها إختيارياً.

#### - دراسة (سالم وآخرون، 2022)

استهدفت هذا الدراسة معرفة أثر بيان الإفصاح السردى للمعلومات غير المالية من خلال تقرير تعليقات الإدارة على قيمة الشركة، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت على عينة مكونة من (76) شركات مقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من 2018 إلى 2021 حيث اعتمدت الدراسة على مؤشر Q-Ratio لقياس قيمة الشركة.

وقد توصلت الدراسة إلي وجود علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة وتحسين جودة المعلومات ومن ثم تعزيز قيمة الشركة.

#### تحليل للدراسات السابقة:

من استعراض وتحليل الدراسات السابقة يرى الباحثون ما يلي:

- هناك تعدد وتنوع فى الدراسات التي ربطت الإفصاح السردى بالعديد من نواحي المحاسبة والمراجعة منها (كفاءة القرارات الاستثمارية أو على قيمة الشركة أو جودة الأرباح المحاسبية)، وتوصلت تلك الدراسات إلي أن الإفصاح السردى له تأثير معنوي علي قرارات الاستثمار، وأيضا وجود تأثير معنوي للإفصاح السردى علي خلق القيمة.

- اشادت الدراسات السابقة التي تناولت الإفصاح السردي إلى أهمية الدور الذي أصبح الإفصاح السردي يقوم به في سد احتياجات وتوقعات المستخدمين المختلفة مما يساعدهم على اتخاذ القرارات الرشيدة بناء على تلك المعلومات.
- كما اوضحت بعض الدراسات السابقة إلى المنافع والمزايا التي تعود على الشركات التي تقوم بالإفصاح السردي ومستخدمي المعلومات على حد سواء وخاصة فيما يتعلق بإدارة المخاطر وخلق قيمة حقيقية لتلك الشركات.
- أوضحت أغلبية الدراسات السابقة أن الإفصاح السردي يعد أحد الاتجاهات الحديثة في عرض البيانات المالية وغير المالية والتي يجب أن تشملها التقارير المالية حيث يساهم بدرجة كبيرة في تخفيض التباين المتوقع بين الشركات فيما يتعلق بمحتويات التقارير المالية بالإضافة إلى الحد من عدم تماثل المعلومات.
- تناولت بعض الدراسات السابقة الإفصاح السردي واثره على جودة المعلومات المحاسبية ماهو الإفصاح السردي وما هي أسباب ظهوره هل يوفر الإفصاح السردي الخصائص النوعية في المعلومات المحاسبية.
- أوضحت بعض الدراسات السابقة العلاقة بين الإفصاح السردي وجودة الأرباح المحاسبية، وأن الإفصاح السردي يعمل علي زيادة جودة الأرباح المحاسبية من خلال توفير المعلومات المالية وغير المالية التي تساعد علي التقييم الجيد والحكم علي أداء الشركات.
- يساير البحث الحالي الفكر المحاسبي المعاصر وامتداد لتلك الدراسات السابقة، بالإضافة إلى قلة الدراسات التي قامت بتحليل أثر الإفصاح السردي على جودة المعلومات المحاسبية وتناول أهم مميزات وعيوب ذلك الأثر من خلال القيام بدراسة تحليلية انتقادية لمعرفة أثر الإفصاح السردي على جودة المعلومات المحاسبية، وفي ضوء ما سبق يتضح صحة الفرض الأول الذي ينص على "توجد علاقة ارتباط إيجابية بين الإفصاح السردي وتحقيق جودة المعلومات المحاسبية".

### 3/ ماهية الإفصاح السردي وأسباب ظهوره.

يحظى الإفصاح المحاسبي باهتمام الباحثين دائماً في محاولة لمعرفة أنواعه ومحدداته والمحتوى المعلوماتي الذي يفصح عنه في التقارير المختلفة وطرق قياس هذا المحتوى وتحديد مدى الالتزام بمتطلبات الإفصاح وفقاً للإطار التنظيمي أو القانون مثل متطلبات الإفصاح من قبل مجلس معايير المحاسبة الدولية International Accounting Standards Board (IASB)، ومجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي Financial Accounting Standards Board (FASB)، وينقسم الإفصاح المحاسبي إلى نوعين من الإفصاح (الزامي

واختياري)، والإفصاح الإلزامي يشمل متطلبات إلزامية تمثل الحد الأدنى من المعلومات التي يجب توفيرها في التقارير السنوية ويمثل الإفصاح السردي أو الإفصاح القصصي أحد صور الإفصاح الاختياري (محمد، 2020).

### 1/3 مفهوم الإفصاح السردى وطرق قياسه:

يعرف الإفصاح السردى أو القصصي بأنه الإفصاح خارج نطاق القوائم المالية وينقسم إلى إفصاح إلزامي مثل الإفصاح في الإيضاحات المتممة للقوائم المالية واختياري مثل الإفصاح عن بعض المعلومات عبر الإنترنت (محمد، 2020).

كما أوضحه أحد الباحثين بأنه ذلك النوع الذي يسمح بتقديم تفاصيل وتوضيحات إضافية عن أداء الشركة ونقل معلومات إضافية عن إستراتيجية الشركة وأهدافها المستقبلية. (Hassanein& Hussainey, 2015) وأشارت إليه إحدى الدراسات بأنه مجموعة من الإفصاحات النوعية ويشير إليه داخل التقارير السنوية، وإعلانات الأرباح، النشرات الصحفية، ووسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي والتي تمثل قناة لنشر المعلومات (Yekin et al., 2016).

كما عرف بأنه كل ما تحتويه التقارير من سرد للمعلومات عن انجازات الشركة وما يتعلق بالتطورات المستقبلية، بالإضافة إلى أنه يقوم بشرح الأحداث وعرضها وتفسيرها ببساطة كرسالة للمساهمين (Charl, et al., 2014, p.1049).

وأوضحه أحد الباحثين بأنه ذلك الإفصاح الذي تقدمه الشركة دون أي إلزام قانوني ودون إلزام من أي جهات رقابية، ولكن تطلبه المجموعات المختلفة من أصحاب المصالح بالشركة، وتمثل عوائد الشركة من هذا النوع من الإفصاح في إشباع الاحتياجات المختلفة لأصحاب المصالح خاصة المستثمرين الذين طالما أشاروا إلى محدودية المعلومات المالية، وبذلك تضمن الشركة دعم المجموعات مما يعزز بقاء واستمرار الشركة وإضافة قيمة للشركة (يوسف، 2018).

واتفق العديد من الباحثين على أن الإفصاح المحاسبي ما هو إلا شرح وتفسير ما يحيط بالشركة من أحداث داخلية وخارجية في صورة تقارير سردية غير مالية تكون بمثابة شرح وتفسير للعمليات المالية، وتكون هذه التقارير متمثلة في تقارير عن المخاطر والإستراتيجيات الحالية والمستقبلية، حتى يتسنى لأصحاب المصالح إتخاذ القرارات بدقة ((البسيوني، 2014)، (علي، 2018)).

كما يعمل الإفصاح السري على تقديم إضافية أكثر من المتطلبات القانونية، ويتم بمبادرة من الشركة لتقديم معلومات إضافية لمقابلة إحتياجات بعض الأطراف المستخدمة للتقرير، وتقدم تلك المعلومات برغبة من الشركة، وتعكس مدى حرص الإدارة على تقديم معلومات مالية وغير مالية لها علاقة بأصحاب القرار (Beattie, 2016).

والإفصاح السري يختلف في كل من المحتوى والأسلوب أو النمط، حيث يشير المحتوى إلى المعلومات التي يتم ذكرها صراحة أو بشكل واضح على سبيل المثال ارتفاع المبيعات في الأسواق الإستهلاكية، أما فيما يتعلق بالأسلوب فيشير إلى الكيفية التي يتم بها توصيل هذه المعلومات (Asay,et al., 2017).

**مما سبق يمكن توضيح الإفصاح السري في العديد من النقاط كما يلي:**

- نوع من أنواع الإفصاح التي تقدمه الشركة دون أي إلزام قانوني أو من جهات رقابية
- يزيد الإفصاح السري من فهم واستيعاب جميع أصحاب المصالح للتقارير السنوية والتي تعتمد عليها في اتخاذ قراراتها سواء كانوا متخصصين أو لا في تحليل المحتوى والتحليل المالي للقوائم.
- تتمثل عوائد الشركة من هذا النوع من الإفصاح (الإفصاح السري) في إشباع الإحتياجات المختلفة للأطراف أصحاب المصالح خاصة المستثمرين.
- يشمل الإفصاح السري كل المعلومات المالية أو الغير مالية التي لم ترد في القوائم المالية والإيضاحات المتممة لها، والتي لها تأثير مباشر أو غير مباشر على المعلومات المالية التي تساعد في فهم واستيعاب طبيعة نشاط الشركة.
- يضمن للشركة دعم الأطراف المختلفة أصحاب المصالح مما يعزز بقاءها واستمرارها وإضافة قيمة حقيقية لها في الأجل الطويل.

**وبذلك يمكن للباحثين تعريف الإفصاح السري على أنه عبارة عن إفصاح اختياري غير إلزامي (إلزام قانوني أو إلزام من جهات رقابية) خارج حدود القوائم المالية والإيضاحات المتممة لها تقدمه الشركة لإشباع الإحتياجات المختلفة الأطراف المختلفة أصحاب المصالح من المعلومات (المالية والغير مالية) مما يمكنهم من زيادة فهم واستيعاب طبيعة نشاط الشركة ودعم تلك الأطراف في اتخاذ القرارات بشكل سليم.**

وتوجد عدة طرق لقياس مستوى الإفصاح السري من أهمها أسلوب تحليل المحتوى Content Analysis، وهو أسلوب لتحليل محتوى التقارير المكتوبة مثل التقارير المالية ويستخدم لقياس نوعية وكمية وجودة الإفصاح

المحاسبي بالتقارير المالية وهو يعتمد بصورة أساسية على عدد ونوعية المعلومات أو الجمل المذكورة بالتقارير المالية والتي تدل على المعلومات التي يحتاجها متخذي القرارات مثل المستثمرين (محمد، 2020).

### 2/3 مزايا الإفصاح السردى (علي، 2018):

والإفصاح السردى هو إفصاح اختياري غير ملزم، ولا يوجد نص قانوني أو معيار محاسبي ينظم الإفصاح بالتقارير السردية، حيث تتضمن تلك التقارير المعلومات التي يتم الإفصاح عنها لتوضيح الخطط الحالية والمنتبأة بها والأوضاع المالية الخاصة بالشركة وأدائها المستقبلي وذلك بشكل تفصيلي (أحمد، 2022). بالإضافة إلي أن تنظيم ممارسات الإفصاح السردى الاختياري ترجع إلى السلطة التقديرية للمديرين من حيث توقيت وقرارات ونوع المعلومات التي يتم الإفصاح عنها وبالتالي يمكن أن يستغل المديرين تلك الممارسات بطريقة خاطئة وذلك بهدف توجيه فهم مستخدمين تلك المعلومات إلي أبعاد معينة تتوقف على حافز ودوافع الإدارة أى أن الإفصاح السردى يركز على انتقائية طريقة عرض ومضمون المعلومات مما يؤثر بالسلب على تلك المعلومات (Allee and Deangelis, 2015).

وقد أوضحت إحدى الدراسات أنه بالرغم من أن الإفصاح السردى يحقق العديد من المزايا باعتباره إحدى الاتجاهات الحديثة لممارسات الإفصاح الاختياري ومنها توضيح وشرح البيانات المالية المعقدة بالقوائم المالية الرئيسية بشكل تفصيلي بالتقارير السردية وتوفير احتياجات ومتطلبات مستخدمي تلك التقارير من المعلومات الإضافية، إلا أنه قد يقود الإفراط في الإفصاح والسلطة التقديرية التي تتمتع بها قرارات الإفصاح الاختياري إلى تعقيد التقارير المالية وتخفيض درجة قابليتها للقراءة والفهم مما يؤثر ذلك سلبياً على جودة الإفصاحات السردية الاختيارية (سيد وآخرون، 2020).

إلا أن الإفصاح السردى يتمتع بالعديد من المزايا التي تعود بالمنفعة على أصحاب المصالح ومستخدمي التقارير سواء كانوا بداخل الشركة أو خارجها وسواء كانت هذه التقارير مالية أو غير مالية والتي تتمثل في تقارير الاستدامة والتقارير البيئية والتقارير الإدارية وتقارير الحوكمة، وتقوم المخاطر المصاحبه له مما يعظم درجة الاستفادة منه، ويمكن استعراض أهم تلك المزايا فيما يلي:

- علاج القصور الموجودة بمحتوى القوائم المالية التقليدية من معلومات لأن تلك القوائم لم تعرض المعلومات غير المالية ولكن عند استخدام الإفصاح السردى عن طريق التقارير المتكاملة يتم عرض هذه المعلومات بشكل أوضح في هذه التقارير.

- التنبؤ بمعلومات مستقبلية حيث تحتوي التقارير السردية على معلومات تنبؤية مستقبلية تفيد الأطراف المعنية وتوفير معلومات تتعلق بالأصول المالية وقيمتها المستقبلية.
- توفر معلومات لصانع القرار المالي عن رأس المال الطبيعي والاجتماعي والعمل على تماثل البيانات مما يجعلها قابلة للمقارنة.

وبذلك يمكن القول أن الإفصاح السردى يحقق العديد من المزايا لأصحاب المصالح المختلفة باعتباره إحدى الاتجاهات الحديثة لممارسات الإفصاح الاختياري تفوق المخاطر المصاحبه له مما يعظم درجة الاستفادة منه مع ضرورة إصدار التشريعات القانونية التي تلزم الشركات بتطبيقه.

### 3/3 أهمية الإفصاح السردى:

فالإفصاح السردى يعتبر من المؤشرات الهامة لمستوى نجاح الشركة فكلما زادت الثقة والشفافية في التقارير السردية التي توفرها المعلومات غير المالية ترك ذلك انطباع جيد لدى المتعاملين في سوق رأس المال عن كفاءة وفعالية الشركة مما يؤدي ذلك إلي ارتفاع القيمة السوقية للأسهم، بالإضافة إلى أن التقارير السردية أصبحت مهمة للمستثمرين عند تقدير قيمة الشركة وتقييم أدائها واتخاذ القرارات الاستثمارية، ولذلك تتزايد أهمية الحاجة للمعلومات غير المالية في أسواق رأس المال لمساعدة المستثمرين على تقييم العائد على الاستثمار في الشركة والتنبؤ بهذا العائد في المستقبل (يوسف، 2018).

وأوضحت إحدى الدراسات أن أهمية الإفصاح السردى في توفير معلومات إضافية مكملة للتي تم الإفصاح عنها في القوائم المالية السنوية حيث يمكن للإدارة من خلال التقارير والإفصاحات السردية من توفير معلومات نصية عن الشركة وأدائها وأهدافها للمشاركين في السوق وذلك استجابة إلى طلب المستثمرين على زيادة حجم المعلومات المالية المفصحة عنها في حالة وجود معتقدات غير صحيحة أو في حالة وجود مشكلة عدم تماثل المعلومات بصورة كبيرة أو في حالة أن الإيرادات المفصحة عنها من قبل الشركة تكون ذات قدرة انتاجية ضعيفة. كما أنه يساعد الإفصاح السردى في فهم المحللين الماليين للتقارير المالية وغير المالية بالإضافة إلى توضيح المركز المالي للشركة بشكل واضح (علي، 2018).

### 4/3 أسباب ظهور الإفصاح السردى:

أصبح من الضروري وجود بديل للإفصاح التقليدي بحيث يكون أشمل وأوسع في نطاق العرض والإفصاح، حيث لم يعد الإفصاح عن البيانات داخل القوائم المالية يفي باحتياجات الأطراف الخارجية لذلك لابد

من وجود بديل يعمل على شرح وتفسير البيانات المالية وغير المالية في صورة تقارير سردية (سليم وآخرون، 2019).

وأشارت إحدى الدراسات أن التقارير المالية التقليدية تواجه بعض القصور يمكن توضيحها كما يلي(علي، 2018):

- عدم توفير بيانات ومعلومات عن مدى المخاطر التي تتعرض لها الشركات سواء كانت داخلية أو خارجية.
  - تكلفة الفرصة البديلة التي يتحملها حملة الأسهم نتيجة استثمار أموالهم في الشركة لا يكون لها أي أثر في التقارير المالية التقليدية.
  - تتعدد نماذج القياس في التقارير المالية التقليدية نتيجة تعدد الأطر الفكرية للمحاسبة المالية.
  - تتجاهل الأصول غير الملموسة التي تساعد في تعزيز مركزها التنافسي وزيادة عوائدها.
- وبالتالي تتمثل أهم أسباب ظهور الإفصاح السري فيما يلي(علي، 2018)، (محمد، 2020):
- عدم توفير التقارير المالية بوضعها الحالي (رغم جهود التحسين) للمعلومات التي يحتاج إليها مستخدميها.
  - أن التقارير الماليه تقصر في توفير المعلومات غير الماليه رغم حاجة المستخدمين إليها .
  - يساعد الإفصاح السري في فهم المحللين الماليين للتقارير المالية وغير المالية بالإضافة إلى توضيح المركز المالي للشركة بشكل واضح.
  - توفير معلومات إضافية مكملة للتي تم الإفصاح عنها في القوائم المالية السنوية حيث يمكن للإدارة من خلال التقارير والإفصاحات السردية من توفير معلومات نصية عن الشركة وأدائها وأهدافها للمشاركين في السوق وذلك استجابة إلى طلب المستثمرين على زيادة حجم المعلومات المالية المفصّح عنها في حالة وجود معتقدات غير صحيحة أو في حالة وجود مشكلة عدم تماثل المعلومات بصورة كبيرة أو في حالة أن الإيرادات المفصّح عنها من قبل الشركة تكون ذات قدرة انتاجية ضعيفة.
  - أن توفير المعلومات غير المالية مهمة ليست بالسهلة ولكنها ستمثل أحد التحديات الصعبة.
  - ضرورة خفض التعقيد بالعديد من المعايير المحاسبية وما يقود إليه من تعقيد التقارير .

- اتجاه المنظمات المهنية في الماضي علي فعل الأشياء المعقدة الآن بات الجميع أكثر اقتناعاً بأن تطوير التقارير المالية لن يتم إلا بتحسين نوعية التقارير المالية من خلال المعلومات التي يحتاجها المستخدمون .
- يساعد الإفصاح السردي في فهم المحللين الماليين للتقارير المالية وغير المالية ويوضح المركز المالي للشركة بوضوح، وعليه يمكن للمحللين الماليين الاستعانة بالإفصاح السردي أو التقارير السردية عند التحليل المالي للشركات .
- أن من أسباب ظهور الإفصاح السردي هو الإفصاح عن الأصول الفكرية أو رأس المال الفكري في الشركات، وأوضح أهميه التقارير السردية التي تقوم باعدادها الشركة وتوضح فيها عن قيمه رأس المال الفكري حالياً ومستقبلاً، ويعرض مبررات لتطوير أنشطتها من فترة لأخرى، وذلك من خلال سرد الأصول غير الملموسة في تقارير السرد عن رأس المال الفكري والمعرفي.
- يوفر الإفصاح السردي من خلال ( التقارير المالية وغير المالية ) معلومات وإيضاحات ويعرض ويفسر البيانات المالية التي قد يصعب فهمها علي المستثمرين .
- أن الإفصاح السردي يساعد في تقليل الفجوه بين المعلومات الرقمية المفصح عنها في القوائم المالية والواقع الاقتصادي لأداء المنشأة.
- **ومما سبق يتضح أن من أهم أسباب ظهور الإفصاح السردي هي إيضاح وعرض المعلومات التي قد تكون غير واضحة لأصحاب المصالح، وذلك من خلال إعداد تقارير سردية غير مالية تقوم بتفسير المعلومات المالية المدرجة في القوائم المالية والإيضاحات المتممة لها.**
- **5/3 أنواع المعلومات التي يتضمنها الإفصاح السردي. ((علي، 2018)، (علي، 2018)، (سليم وآخرون، 2019)، (Cohen, et al., (2011), (Hahn, and Michael, (2013)).**
- أصبح من الضروري وجود بديل للإفصاح التقليدي بحيث يكون أشمل وأوسع في نطاق العرض والإفصاح، حيث لم يعد الإفصاح عن البيانات داخل القوائم المالية يفي باحتياجات الأطراف الخارجية لذلك لابد من وجود بديل يعمل على شرح وتفسير البيانات المالية وغير المالية في صورة تقارير سردية.

ويشمل الإفصاح السردى العديد من المعلومات المالية وغير مالية ويجب أن يتضمن بنود المعلومات التالية: المعلومات عن الانبعاثات، وإجمالي النفايات (نسبة الخطرة مقابل نسبة الخطرة) وكيفية إعادة تدويرها، ومقدار المياة المستهلكة، والعقوبات البيئية الموقعة على الشركة، ومعدلات الطاقة المستخدمة والكفاءة فى استخدامها، ومدى استخدام الطاقة المتجددة.

كما يجب أن يتضمن الإفصاح السردى معلومات عن مقدار الحوادث فى العمل ومعدلات الأصابة والتدريب ومعدلات دوران العاملين، ومعدل التغيب عن العمل ومتوسط عمر القوى العاملة، والاتجاهات الخضراء (استخدام تكنولوجيا المعلومات الخضراء فى تقليل انبعاثات الكربون والالتزام بمتطلبات الحد من تلك الانبعاثات)، ونسبة النساء فى العمل وتمثلها فى مجلس الإدارة، ورضاء العاملين، واستقلال مجلس الإدارة، والفصل بين المدير التنفيذى ودور الرئيس، ومدى وجود لجان مستقلة، وهياكل الأجور، ومدى وجود لإدارة المخاطر، وإشتراك أصحاب المصالح، ومدى تعرض الشركة لمخاطر التقاضى، والمخاطر البيئية، والمدفوعات للحكومات والمساهمات العينية للأحزاب السياسية والجمعيات الخيرية والمشروعات الرياضية والترفيهية، والتكافؤ فى حق التصويت.

وتتعدد صور التقارير السردية لتشمل تقرير الإدارة، وتقارير الإفصاح عن رأس المال الفكرى، وتقارير الإفصاح السردى عن المسؤولية الاجتماعية للشركات، والتقارير السردية المتعلقة بأداء التنمية المستدامة، والإفصاح السردى عبر التقارير المتكاملة، الإفصاح السردى للمعلومات عبر الإنترنت، وتقارير الإفصاح السردى عن المخاطر، ويمكن توضيحهم بإيجاز كما يلي:

- التقارير الاستراتيجية: هي إحدى الصور المتطورة للإفصاح السردى للشركات والتي تركز على التغييرات الهامة التي تحدث فى الشركة خلال الفترة وتوصل للمستثمرين كفاءة وفاعلية مجلس الإدارة فى اغتنام الفرص وإدارة التعامل مع الأحداث غير الجيدة التي تتعرض لها الشركة وتؤثر هذه التقارير إيجابياً على قيمة الشركة، أي أنها تقارير متكاملة تهدف إلى تقديم صورة عادلة عن موقف وتطور أداء الشركات من خلال تغطية مختلف أبعاد الأداء المالى وغير المالى.
- تقارير الإفصاح عن رأس المال الفكرى: مرت معلومات المحاسبة المالية بالعديد من التحولات النموذجية والتي تنتقل بشكل ملحوظ من الإفصاح عن المعلومات المالية الأساسية إلى إتجاه الإفصاح عن معلومات إضافية حول الموارد التي لم يتم الإفصاح عنها فى البيانات مثل رأس المال الفكرى القادر على توليد الأرباح

المستقبلية، حيث أن رأس المال الفكري يمثل كل ما يتولد داخل الشركة من قيمة كامنة ناتجة عن مقومات غير مادية تعتمد على العقول البشرية المبدعة والمنظمة والإجراءات المتبعة في الشركة.

■ تقارير الإفصاح السردية عن المسؤولية الاجتماعية للشركات: تدرك الشركات حالياً أنه ليس من المهم فقط المشاركة فقط في المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR)، ولكن من المهم أيضاً على حد سواء ضمان نقل المعلومات حول المسؤولية الاجتماعية للشركات إلى الجماهير.

■ التقارير السردية المتعلقة بأداء التنمية المستدامة: تقرير الاستدامة مصطلح واسع يستخدم لوصف قيام الشركة بالإفصاح عن أدائها الاقتصادي والبيئي والاجتماعي، وهو ما يحقق مجموعة من الفوائد أهمها إظهار الشفافية، وتعزيز السمعة، وتحقيق التحسين المستمر.

■ الإفصاح السردية عبر التقارير المتكاملة: يعرف المجلس الدولي للتقارير المتكاملة على أنها رسالة مختصرة حول كيفية توظيف استراتيجية الشركة وحوكمتها وأدائها ورؤيتها في إطار البيئة الخارجية بحيث تؤدي إلى خلق القيمة على المدى القصير والمتوسط وطويل الأجل.

■ الإفصاح السردية للمعلومات عبر الإنترنت: يعرف بأنه أحد أنواع الإفصاح الاختياري عن المعلومات للمستخدمين بواسطة الانترنت، حيث أصبح الإنترنت مصدراً رئيسياً للمعلومات التجارية الخاصة بالشركات.

■ تقرير الإفصاح السردية عن المخاطر: يعرف ذلك التقرير بأنه تقرير وصفي يعرض معلومات حول المخاطر التي تواجه الشركة سواء كانت تشغيلية أو رأسمالية لزيادة وعي المستثمرين حول بيئة الشركة وما يواجهها من أخطار. أي أنه يتعلق بعملية نشر معلومات تكميلية تتعلق باستراتيجيات الشركة وخصائصها وعملياتها وغيرها من العوامل الخارجية التي قد تؤثر على نتائج الشركة المتوقعة.

**ويتضح مما سبق أن صور التقارير السردية تتعدد لتشمل تقرير الإدارة، وتقارير الإفصاح عن رأس المال**

الفكري، وتقارير الإفصاح السردية عن المسؤولية الاجتماعية للشركات، والتقارير السردية المتعلقة بأداء التنمية المستدامة، والإفصاح السردية عبر التقارير المتكاملة، الإفصاح السردية للمعلومات عبر الإنترنت، وتقارير الإفصاح السردية عن المخاطر.

وبالتالي يمكن القول أن الإفصاح السردية إفصاح اختياري غير ملزم، ولا يوجد نص قانوني أو معيار محاسبي ينظم الإفصاح بالتقارير السردية، حيث تتضمن تلك التقارير المعلومات التي يتم الإفصاح عنها لتوضيح الخطط الحالية والمتنبأ بها والأوضاع المالية الخاصة بالشركة وأدائها المستقبلية، وتعمل على تزويد المساهمين

وأصحاب المصالح بالمعلومات المفيدة لتقييم الأداء المستقبلي للشركة، كما تتضمن المعلومات غير المالية مثل العوامل التي تؤثر على الأداء المستقبلي للشركة كالمخاطر والتحليل والتقييم لعلاقات الوكالة والمعلومات العامة ذات العلاقة بالشركة (أحمد، 2022).

#### **4/ مفهوم جودة المعلومات المحاسبية وخصائصها.**

إن المعلومات المحاسبية هي من أدوات العمل الأساسية لإدارة الشركة وبدون هذه المعلومات تفقد الإدارة معناها ولا تستطيع تحقيق أهدافها، إذ تساعد المعلومات المحاسبية على معرفة الوضع المالي للشركة نتيجة أعمالها من ربح أو خسارة ومعرفة قدرة الشركة على توليد النقد، وبناء على هذه المعلومات يستطيع مالكو الشركة من مراقبة الإدارة ومعرفة وضع أموالهم في الشركة وما إذا كانت الشركة تتمتع بالاستمرار على المدى الطويل (Lateckoval et al., 2017).

#### **1/4 مفهوم جودة المعلومات المحاسبية وخصائصها:**

وقد عرفها البعض بأنها (Abd El-Raheem et al., 2021) كفاءة وفاعلية النظام المحاسبي في معالجة البيانات وهذا بدوره ينتج معلومات محاسبية عالية الجودة والتي تساعد الإدارة العليا على وضع الخطط واتخاذ القرارات.

وهناك من عرفها (عبادة، 2022) بأنها المعلومات المعدة وفقاً لمعايير جودة المعلومات المحاسبية وهي الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، والمعايير القانونية، والرقابية، والمهنية، بحيث يحقق الفائدة المرجوة لمستخدميها.

**ويرى الباحثون** أن جودة المعلومات المحاسبية هي عبارة عن تحقق خصائص المعلومات المحاسبية وأهمها مصداقية وملاءمة المعلومات وخلوها من التحريف والتضليل، وأن تتناسب حاجة المستخدمين ومتخذي القرار وذلك في ضوء معايير جودة المعلومات المحاسبية.

وفي هذا الصدد أشار أحد الباحثين أن خصائص المعلومات المحاسبية ما هي إلا مميزات تجعل لها قيمة إعلامية أو إخبارية كبيرة من وجهة نظر مستخدميها، لذلك تؤدي هذه الخصائص إلى إعداد التقارير والقوائم المالية حتى يكون هناك قدرة على اتخاذ القرارات وتقييم للمعلومات المحاسبية التي تتيح الممارسات المحاسبية (عوض، 2013).

كما أضافت إحدى الدراسات أن خصائص المعلومات المحاسبية تعد معياراً يمكن الاعتماد عليه لمعرفة مدى قدرة المعلومات المحاسبية على تحقيق أهدافها، ويمكن استخدامها في المفاضلة بين الأساليب المحاسبية لغرض القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم والتقارير المالية بما يتيح اختيار أكثر تلك المعلومات فائدة لمساعدة مستخدميها في اتخاذ قراراتهم الرشيدة (البيوني، 2014).

**ويتفق الباحثون مع الرأي السابق أن خصائص المعلومات المحاسبية تعد معياراً يمكن الاعتماد عليه لمعرفة مدى قدرة المعلومات المحاسبية على تحقيق أهدافها بما يساعد مستخدمي تلك المعلومات على اتخاذ قراراتهم الرشيدة.**

#### **2/4 أهداف جودة المعلومات المحاسبية:**

وتساعد جودة المعلومات المحاسبية في تحقيق مجموعة من الأهداف منها (عبدالله، 2018)

- 1- اتخاذ قرارات مرتبطة باستخدام مجموعة من الموارد الخاصة بالمؤسسات.
- 2- توفير معلومات تفيد الإدارة في عملية اتخاذ القرارات والتخطيط والرقابة وتوفير هذه المعلومات إلى جهات داخل المؤسسة وخارجها.
- 3- توفير معلومات مفيدة لمن يتخذون القرارات الاستثمارية التي يمكن أن يستفيد منها المستثمرون والدائنون.
- 4- تهدف جودة المعلومات المحاسبية إلى معرفة التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، والمالية المرتبطة بالأنشطة المختلفة للمؤسسة ومدى قدرتها على السداد والمساعدة في عملية اتخاذ قرارات سليمة.
- 5- توفر جودة المعلومات المحاسبية بيانات مالية كافية من حيث النوعية والكمية وتكون ذات أهمية وتستفيد منها المؤسسات.

**وبذلك يتضح مدى أهمية تحقق الجودة للمعلومات المحاسبية، حيث أن ذلك يساهم في التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات بكفاءة وفعالية.**

#### **3/4 معايير جودة المعلومات المحاسبية:**

تتحقق جودة المعلومات المحاسبية من خلال ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحقق من منفعة للمستخدمين تخلو من التحريف والتضليل في ظل مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها، وتتمثل هذه المعايير في (خليل، 2005):

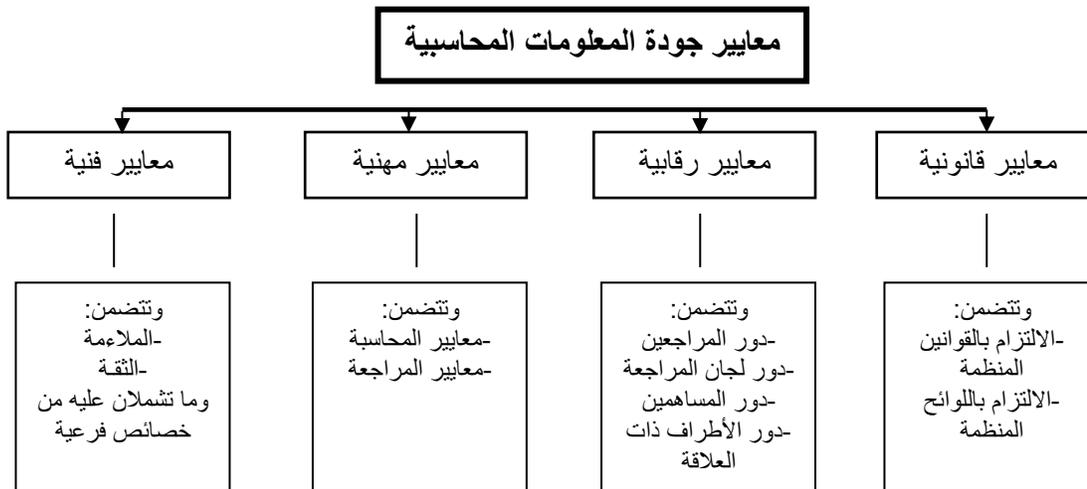
**1- معايير قانونية:** تسعى العديد من الهيئات المهنية لتطوير معايير جودة المعلومات المحاسبية وتحقيق الالتزام بها، من خلال تشريعات وقوانين منظمة لعمل هذه الهيئات وكذا ضبط جوانب الأداء في المؤسسة بما يتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلزم المؤسسات بالإفصاح الكافي عن أداؤها.

**2- معايير رقابية:** تهتم هذه المعايير بفحص وتقييم مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات التي من شأنها تسهيل عملية تخصيص الموارد للوصول إلى رفع كفاءة المؤسسات وزيادة ثقة مستخدمي القوائم المالية، وهذا ما ينطبق على المراجعة باعتبارها أداة من أدوات الرقابة، مما ينعكس أثره على تدعيم الدور الإيجابي للرقابة.

**3- معايير مهنية:** يتفق تطبيق مفهوم المساءلة مع متطلبات المراجعة وزيادة ثقة الأطراف المستخدمة للمعلومات المحاسبية للتقارير المالية، وأن النزاهة والأمانة لا تتحقق إلا بتوفر هاتين الخاصيتين لكل من معدي ومراجعي المعلومات المحاسبية.

**4- معايير فنية:** إن توفير معايير فنية يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات المحاسبية مما ينعكس بدوره على جودة التقارير المالية، ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالمؤسسة ويؤدي إلى رفع وزيادة الاستثمار.

مما سبق يرى الباحثون ضرورة الالتزام بتلك المعايير عند إنتاج المعلومات المحاسبية من أجل تحسين جودة تلك المعلومات.



## 15 أثر الإفصاح السردى على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

يجب أن تتمتع المعلومات الموجودة في القوائم المالية بمجموعة من الخصائص تعرف باسم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية حيث تشكل معايير أساسية للاسترشاد بها في الحكم على مدى كفاءة وفعالية تلك المعلومات وجودتها في تحقيق الأهداف المرجوة منها في أداء دورها في ترشيد واتخاذ القرارات (محمد، 2018) ولقد ورد في معايير المحاسبة المصرية في المعيار رقم 111 عرض القوائم المالية للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية كما يلي:

أ- الخصائص النوعية الأساسية وهي:

- الملاءمة.
- الأهمية النسبية.
- المصدقية.

ب- الخصائص النوعية المحسنة وهي:

- القابلية للمقارنة.
- القابلية للتحقق.
- القابلية للفهم.
- التوقيت.

ولقد قام مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) بنشر الإطار المفاهيمي سنة 1989 تحت مسمى إطار إعداد وعرض القوائم المالية، وكان متوافقاً مع الإطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) والذي وضعته كثيراً من الدول الأخرى مثل: استراليا، نيوزلندا، كندا، وقد اعتمد الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى الكثير من الدول الأخرى تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) ومعايير المحاسبة الدولية (IAS) اعتباراً من بداية عام (2005) إلا أن كان هناك انتقاداً كبيراً موجهاً إلى مجلس معايير المحاسبة الدولية مفاده أن الإطار المفاهيمي يحتاج إلى كثير من التحديثات والتحسينات ليكون بمثابة دليل ومرشد عند وضع معايير المحاسبة (Hamadaowi, 2020) واستجابة للانتقادات التي تتادي بتحديث وتحسين الإطار المفاهيمي لمواكبة التطويرات التي تشهدها مهنة المحاسبة قام مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) بإصدار الإطار

المفاهيمي Conceptual Frame Work for Financial Reporting في سبتمبر (2010) بعد أن تم إجراء بعض التعديلات على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المقيدة ليصبح شكلها الجديد حسب العرض الآتي: (Miliani, 2021)

1- الخصائص النوعية الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية.

2- الخصائص النوعية المعززة لجودة المعلومات المحاسبية.

وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه الخصائص:

■ **الملاءمة:** يقصد بالملاءمة أن تكون المعلومات ملائمة لاحتياجات متخذ القرارات فتؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين من خلال مساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية، أو الحالية، أو المستقبلية، أو تأكيد، أو تصحيح تقييماتهم الماضية، وحتى تتسم المعلومات المحاسبية بالملاءمة، يجب أن يتوافر بها خاصية القيمة التأكيدية وخاصة القيمة التنبؤية، حيث أن الإفصاح السري يعمل على تقديم المعلومات المالية وغير المالية التي تعمل على تفسير المعلومات المالية حتى تؤثر على قرارات أصحاب المستثمرين (عبد المنعم، 2015).

■ **التمثيل الصادق:** إن مصطلح التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية جاء بديلاً عن مصطلح الموثوقية الذي وضعته (FASB) عام 1989 في البيان رقم (2) والذي يشير إلى أن التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية يعني تمثيل التقارير المالية للظواهر بالكلمات والأرقام، لكي تكون مقيدة ليس فقط أن تكون ملائمة تحسب بل أيضاً يجب أن تكون ممثلة بشكل صادق لتلك الظواهر، ولكي يتحقق ذلك يجب أن تتوافر ثلاثة سمات في المعلومات المالية وهي: الاكتمال، الحيادية، والخلو من الأخطاء، حيث أن الإفصاح السري يضيف الثقة على القوائم والتقارير المالية من خلال تفسيرات البيانات والمعلومات المعروضة بالقوائم المالية ويمد المستخدمين بالأحداث التي تحيط بالشركة كاملة (مفلح، 2018).

■ **الخصائص النوعية والمعززة:** وتتمثل تلك الخصائص فيما يلي (سامي، 2015):

■ **القابلية للمقارنة:** يقصد بالقابلية للمقارنة إمكانية مقارنة القوائم المالية لفترة مالية معينة مع القوائم المالية لفترة أو فترات أخرى سابقة لنفس الشركة أو مقارنة القوائم المالية للشركة مع القوائم المالية لشركة أخرى ولنفس الفترة، وتساعد هذه الخاصية المستخدمين على تحديد وفهم نقاط التشابه في البنود والاختلافات فيما بينها. ومن خلال استخدام الإفصاح السري وإلزام جميع الشركات بعمل تقارير سرديّة حتى يمكن قابلية هذه التقارير

للمقارنة عند إلزام الشركات بإعداد تقارير سرديّة سوف يكون هناك تماثل للبيانات ومن ثم قابليّة تلك التقارير للمقارنة.

■ **القابليّة للتحقق:** ويعني هذا المفهوم ضرورة التزام القائمين بعملية القياس المحاسبي على استخدام نفس الطرق والأساليب لقياس العائد أو الأرباح لأن اختلاف الطرق في القياس سيؤدي إلى نتائج مختلفة وبالتالي إلى معلومات محاسبية مختلفة ومن ثم اتخاذ قرارات خاطئة وهذا يقلل من ثقة المستخدمين بالمعلومات المحاسبية. وبالتالي فهذه الخاصية هي من خصائص التقارير السردية فتزيد من ثقة المستخدمين من خلال عرض جميع التقارير الخاصة بالمخاطر التي توجد حول الشركة (عوض، 2013).

■ **التوقيت المناسب:** ويقصد به تقديم المعلومات في حينها بمعنى إتاحة المعلومات المحاسبية على من يستخدمها عندما يحتاج إليها وذلك لأن هذه المعلومات تفقد منفعتها إذا لم تكن متاحة عندما تدعو الحاجة إلى استخدامها، والتقارير السردية المسؤولة لا تعتبر لها أهمية إلا إذا تم اختيار الوقت المناسب لإصدار تلك التقارير، فالتوقيت المناسب يجعل قرارات المستثمرين إيجابياً عند اتخاذهم القرارات الاقتصادية.

■ **القابليّة للفهم:** القابليّة للفهم تعني تقديم نوعية المعلومات التي تسمح للمستخدمين من فهم المعنى، وما يعزز قابليّة الفهم هو أن تكن المعلومات مصنفة، ومفهومة، وقدمت بطريقة واضحة وموجزة، بالتالي فإن من السمات الأساسية للتقارير السردية هو تفسير البيانات المالية حتى يكون هناك سهولة في فهم البيانات المعروضة في القوائم والتقارير المالية (سعيد، 2018).

ونظراً لأن الإفصاح السردية هو إفصاح اختياري غير ملزم، ولا يوجد نص قانوني أو معيار محاسبي ينظم الإفصاح بالتقارير السردية، حيث تتضمن تلك التقارير المعلومات التي يتم الإفصاح عنها لتوضيح الخطط الحالية والمتنبأ بها والأوضاع المالية الخاصة بالشركة وأدائها المستقبلي، وتعمل على تزويد المساهمين وأصحاب المصالح بالمعلومات المفيدة لتقييم الأداء المستقبلي للشركة، كما تتضمن المعلومات غير المالية مثل العوامل التي تؤثر على الأداء المستقبلي للشركة كالمخاطر والتحليل والتقييم لعلاقات الوكالة والمعلومات العامة ذات العلاقة بالشركة وذلك بشكل تفصيلي مما قد يؤدي إلى زيادة شفافية التقارير المالية (أحمد، 2022). لذا يرى الباحثون ضرورة اهتمام المنظمات والهيئات المهنية المعنية بإصدار معيار محاسبي ينظم عملية الإفصاح السردية ويحدد كمية ونوعية المعلومات التي يجب أن يتضمنه دون أن يترك الأمر في سلطة الإدارة، وذلك من أجل تعظيم الإستفادة من مزاياه وتقليل المخاطر المصاحبه له مع ضرورة إصدار التشريعات القانونية التي تلزم

الشركات بتطبيقه، مما يساعد ذلك في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية ومن ثم مساعدة مستخدمي تلك المعلومات من اتخاذ قراراتهم الرشيدة.

وبذلك يمكن القول أن اكتساب الإفصاح السردى لخصائص جودة المعلومات المحاسبية يساعد في المساهمة في اتخاذ قرارات رشيدة من قبل المستثمرين بالإضافة إلى التأثير على آراء المعدين والمراجعين والمحليين الماليين والمستثمرين، وفي ضوء ما سبق يتضح صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص "يوجد تأثير إيجابي للإفصاح السردى على الخصائص النوعية الرئيسية والمعززة لجودة المعلومات المحاسبية".

## 6/ نتائج وتوصيات البحث والبحوث المستقبلية

### 1/6 نتائج البحث:

- يعتبر الإفصاح السردى (الاختياري) أحد التوجهات الحديثة في عرض المعلومات المالية وغير المالية والتي يجب أن تشملها التقارير المالية للشركة باعتبارها عنصراً جوهرياً لفهم التقارير المالية وتعزيز الإفصاح المالي الخاص بالشركة، وذلك لأن المعلومات الإضافية الواردة في المحتوى السردى تتجاوز الأرقام المحاسبية وتعتبر توثيقاً لها.
- يحقق الإفصاح السردى العديد من المزايا لأصحاب المصالح المختلفة باعتباره إحدى الاتجاهات الحديثة لممارسات الإفصاح الاختياري تفوق المخاطر المصاحبه له مما يعظم درجة الاستفادة منه مع ضرورة إصدار التشريعات القانونية التي تلزم الشركات بتطبيقه.
- يساهم الإفصاح السردى عن معلومات الشركة بدرجة كبيرة في تخفيض التباين المتوقع بين الشركات وذلك فيما يتعلق بمحتوى التقارير المالية المنشورة لتلك الشركات بالإضافة إلى أن هذا التنوع من الإفصاح يساهم بشكل كبير في الحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات.
- تتعدد صور التقارير السردية لتشمل تقرير الإدارة، وتقارير الإفصاح عن رأس المال الفكري، وتقارير الإفصاح السردى عن المسؤولية الاجتماعية للشركات، والتقارير السردية المتعلقة بأداء التنمية المستدامة، والإفصاح السردى عبر التقارير المتكاملة، الإفصاح السردى للمعلومات عبر الإنترنت، وتقرير الإفصاح السردى عن المخاطر.
- جودة المعلومات المحاسبية هي عبارة عن تحقق خصائص المعلومات المحاسبية وأهمها مصداقية وملاءمة المعلومات وخلوها من التحريف والتضليل، وأن تتناسب حاجة المستخدمين ومتخذي القرار وذلك في ضوء

معايير جودة المعلومات المحاسبية مع ضرورة الالتزام بتلك المعايير عند إنتاج المعلومات المحاسبية من أجل تحسين جودة تلك المعلومات.

- تعد خصائص المعلومات المحاسبية معياراً يمكن الاعتماد عليه لمعرفة مدى قدرة المعلومات المحاسبية على تحقيق أهدافها بما يساعد مستخدمي تلك المعلومات على اتخاذ قراراتهم الرشيدة.
- يساعد اكتساب الإفصاح السردي لخصائص جودة المعلومات المحاسبية في المساهمة في اتخاذ قرارات رشيدة من قبل المستثمرين بالإضافة إلى التأثير على آراء المعدين والمراجعين والمحليين الماليين والمستثمرين.
- توجد علاقة ارتباط إيجابية بين الإفصاح السردي وتحقيق جودة المعلومات المحاسبية.
- يوجد تأثير إيجابي للإفصاح السردي على الخصائص النوعية الرئيسية والمعززة لجودة المعلومات المحاسبية.

## 2/6 توصيات البحث:

يتم عرض التوصيات في إطار ما جاء في التأسيس النظري وما أكدته دراسة الواقع العملي في البيئة المصرية، وخلصت الباحثة إلى تقديم مجموعة من التوصيات مع اقتراح آلية لتنفيذ تلك التوصيات على النحو التالي:

- يوصي الباحثون بضرورة اهتمام المنظمات والهيئات المهنية المعنية بإصدار معيار محاسبي ينظم عملية الإفصاح السردي ويحدد كمية ونوعية المعلومات التي يجب أن يتضمنه دون أن يترك الأمر في سلطة الإدارة، وذلك من أجل تعظيم الاستفادة من مزاياه وتقليل المخاطر المصاحبه له مع ضرورة إصدار التشريعات القانونية التي تلزم الشركات بتطبيقه.
- يجب إجراء المزيد من البحوث والدراسات الأكاديمية العربية والمصرية في دراسة أثر الإفصاح السردي على مختلف الأبعاد ذات الصلة بمهنة المحاسبة والمراجعة.
- ضرورة الاهتمام بالإفصاح السردي من قبل الشركات لما يساعد في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وبالتالي مساعدة مستخدمي تلك المعلومات من اتخاذ قراراتهم الرشيدة.
- توفير معلومات ملائمة تلبي احتياجات مستخدميها وذلك في ضوء ما أصدره مجلس معايير المحاسبة الدولية.

- ضرورة توفير المهارات والكفاءات داخل إدارة الشركة للقائمين على إعداد تلك التقارير بحيث تكون مكملة وداعمة للتقارير المالية.
- وضع إطار إرشادي لإعداد التقرير يتناسب مع طبيعة الشركة ويتفادى معوقات وتحديات وصعوبات إعداد هذا التقرير.

### 3/6 البحوث المستقبلية:

- الدور الوسيط للإفصاح السردي علي قيمة الشركة وجودة المعلومات المحاسبية.
- العلاقة بين الإفصاح السردي وجودة المعلومات المحاسبية وأثرهم على قيمة الشركة.
- أثر الإفصاح السردي الإلكتروني على جودة الأرباح المحاسبية.
- إطار مقترح لمراجعة المعلومات السردية وأثره على أحكام وقرارات المستثمرين في سوق الأوراق المالية.
- قياس أثر الإفصاح السردي الإلكتروني على إدارة مخاطر الشركات.

### 7/ المراجع

#### 1/7 المراجع باللغة العربية.

- البسيوني، هيثم محمد عبد الفتاح. (2014). الإفصاح السردي كأحد أدوات التقارير المتكاملة وأثره على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة نظرية تحليلية، كلية التجارة: جامعة بورسعيد، **مجلة البحوث المالية والتجارية**، العدد 3، ص 260-286.
- البسيوني. هيثم، زيدان. أحمد السيد. (2017)، " أثر الإفصاح السردي على تدفق الاستثمار الأمني المباشر بالتطبيق على الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية"، **مجلة الفكر المحاسبي**، كلية التجارة: جامعة عين شمس، المجلد 21، العدد الثامن، ص 885-895.
- أحمد، محمد عزام عبد المجيد. (2022). إنعكاسات الإفصاح السردي على جودة الأرباح المحاسبية، كلية التجارة: جامعة بور سعيد، **مجلة البحوث المالية**، المجلد (23)، العدد الأول، يناير ص 155-208.
- أبو زيد، عيد محمود (2018)، "أثر مستوى الإفصاح السردي على سعر السهم: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، **مجلة الفكر المحاسبي**، كلية التجارة: جامعة عين شمس، مجلد 22، العدد2، أكتوبر، ص570-621.

- الوقائع المصرية، "معايير المحاسبة المصرية الصادرة كإطار مكمل للنظام المحاسبي الموحد بقرار رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات، المجلد الأول، العدد مائة وثلاثون وأربعون، 2020، ص ص: 31-35.
- خليل، محمد أحمد (2005): "دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها على أسواق الأوراق المالية"، **مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة بنها، العدد الأول، ص19.**
- سالم. محمد جمال السيد محمد، العبادي. مصطفى راشد، يونس. أحمد على حسن. (2022) "قياس أثر الإفصاح السردى عن تقرير تعليقات الإدارة على قيمة المنشأة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، كلية التجارة: جامعة بنها، **مجلة بنها للعلوم الإنسانية، العدد 1، الجزء 4، ص ص 121-174.**
- سليم. عوض عوض على محمد، دعيه. هادي محسن السيد، الغنام. صابر حسن محمود، (2019)، "مدخل مقترح لتخفيض مخاطر الإفصاح السردى للحد من ممارسات الإنطباع التنظيمي لمنشآت الأعمال: دراسة اختبارية"، **مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة: جامعة بور سعيد، العدد 3، صص 95-119.**
- شنن. علي عباس علي. (2019)، "إطار مقترح للإفصاح السردى في التقارير المتكاملة وأثر ذلك على تعزيز قيمة المنشأة- دراسة تطبيقية"، المؤتمر العلمي الثالث لقسم المحاسبة والمراجعة، **تحديات وآفاق مهنة المحاسبة والمراجعة في القرن الحادي والعشرين، كلية التجارة: جامعة الإسكندرية، ص 2-28.**
- عبادة، نيفين عبدالله، (2022): "أثر جودة المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للشركات"، **مجلة البحوث الإدارية، أكاديمية السادات للمعلومات الإدارية-مركز الإستشارات والبحوث والتطوير، المجلد الأربعين، العدد الأول، ص72.**
- عبدالله، قاسم محمد، (2018): "أثر أساليب المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة النيلين، ص67.
- علي، هبة جمال هاشم. (2018). إنعكاسات التوسع في الإفصاح السردى وأثرها على قيمة المنشأة، كلية التجارة: جامعة عين شمس، **مجلة الفكر المحاسبي، المجلد 22، العدد 2، يوليو ص 1274-1371.**

- عوض، أمال محمد محمد. (2013)، "تحليل العلاقة بين محاسبة القيمة العادلة والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في إطار المعايير الدولية للتقارير المالية"، *مجلة المحاسبة والمراجعة لإتحاد الجامعات العربية، كلية التجارة: جامعة بني سويف*، ص155.
- محمد، حسناء عطية حامد. (2020). العلاقة التفاعلية بين مبادئ ممارسات علاقة المستثمرين ومستوى الإفصاح السري بتقارير الإفصاح ربع السنوية وأثرها على سيولة الأسهم: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، كلية التجارة: جامعة طنطا، *مجلة البحوث المحاسبية*، العدد22، ديسمبر ص 1-53.
- محمد، عبير، (2018): "المحاسبة الإبداعية وأثرها على جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، ص33.
- يوسف، هبة إبراهيم عبد العزيز. (2018) تحليل أثر معلوماتية الإفصاح السري على كفاءة القرارات الاستثمارية في بيئة الأعمال المصرية: دراسة استطلاعية على الشركات المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية: كلية التجارة: جامعة عين شمس، *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، العدد 3، أكتوبر ص 45-78.

## 2/7 المراجع باللغة الانجليزية.

- Abd el-Raheem, A., Hussaien A.Mohammed, M., and Elbokhari, (2021). "The effect of information technology, **on the quality of accounting information accounting**, 7(1), 191-196.
- Allee, K.D. and Deangelis, M.d., (2015). "The structure of voluntary disclosure narratives: Evidence from tone dispersion. **Journal Of Accounting Research**, 53(2), pp. 241-274.
- Anthony, O.,& Godwin O., (2015), Voluntary Risk Disclosure in Corporate Annual Reports: An Empirical Review, **Research Journal of Finance and Accounting**, Vol. 6, No. 17, PP:1-9.
- Beattie, V., (2014), "Accounting narratives and thenarrative turn in accounting research: Issues, theory, methodology, methods and a research framework", **The British Accounting Review**, Vol.46, Issue.2, pp:111-1134.
- Cohen, J., Lori, W., Leda, N., & David,W., (2011), "Retail Investors Perception of the Decision-Usefulness of Economic Performance, Governance, and

- Corporate Social Responsibility Disclosures”, **Behavioral Research in Accounting**, Vol. 23, No. 1, pp. 109-129.
- Charl, de Villiers, r. Leonarod, u. Jeffrey. (2014). “Integrated Reporting: Insights, Gaps And An Agenda For Future Research”, **accounting, auditing & accountability journal**, Vol. 27, Issue: 7, pp. 1042-1067.
  - Elsayed M., Elshandidy T., “Do Narrative- Related Disclosures Predict Corporate Failure? Evidence from Uk Non-Financial Publicly Quoted Firms”, **International Review of Financial Analysis**, Vol 71, October, pp1-44.
  - Hahn, R., and Michael K., (2013), “Determinants of sustainability reporting: A review of results, trends, theory, and opportunities in an expanding field of research”, **Journal Of Cleaner Prouduction**, Vol.59, pp. 5-21.
  - Hassanein, A., & Hussainey, K., (2015), “Is Forward Looking Financial Disclosure Really Informative? Evidence from UK narratives”, **International Review of Financial Analysis**, Vol 41, pp.52-61.
  - Lateckoval, A., Bigasova, Z., and Bolek, V. (2017), "Specific characteristics of accounting information for business management, **Journal of Eastern Europe Research in Business and Economics**.
  - Makhlouf, M., Qatawneh, A., and Safi, w. (2024), “Narrative disclosure and earnings quality: what is the nexus? Evidence from emerging countries”, **Journal of Economic and Administrative Sciences**, 17 July.
  - Miliani, Abd El-Halim, (2021): Accounting reform's contribution to improving the quality of financial information", **AFAQ Review of Research. and studies**, Vol. 4, No.2, p.24-25
  - Nazari, J.A., Hrazdil, K. and Mahmoudian, F., (2017). “Assessing Social and environmental Performance through narrative complexity in CSR reports”. **Journal Of Contemporary Accounting & Economics**, 13(2), pp. 166-178.
  - Nekhili,M., Hussainey ,K., Cheffi, W. and Chtioui, T.,(2016), “R&D Narrative Disclosure, Corporate Governance And Market Value: Evidence From france”, **The Journal of Applied Business Research**, Vol. 32,No.1,PP.111-129.
  - Samuel, and Brain, P., (2014), “The Impact of narrative disclosure readability on bond rating agency an disagreement”, **Working paper, Indiana University**, September.
  - Yekin, Wisniewski . t. Millo.y. (2016). “Market Reaction To The Positiveness Of Annual Report Narrative”, **The British Accounting Review**, Vol. 48, pp. 415-430.